

¹كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمِ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ
 أَلْقَانَةُ بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ أَلِيَهُو بْنِ نُوحُو بْنِ صُوفِي. هُوَ
 أَفْرَايِمِيُّ.² وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى
 فِينَّةُ. وَكَانَ لَفِينَةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا
 أَوْلَادٌ.³ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةِ إِلَى
 سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجُبُودِ فِي شَيْلُو. وَكَانَ هُنَاكَ
 ابْنَا عَالِي، حُفْيِي وَفَيْتَحَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ.⁴ وَلَمَّا كَانَ
 الْوَقْتُ وَذَبَحَ أَلْقَانَةُ، أُعْطِيَ فِينَةُ امْرَأَتُهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا
 وَبَنَاتِهَا أَصِيبَةً.⁵ وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا تَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ
 يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَعْلَقَ رَجْمَهَا.⁶ وَكَانَتْ
 صَرَّتْهَا تُغِيظُهَا أَيْضًا عَيْطًا لِأَجْلِ الْإِذْلَالِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْلَقَ
 رَجْمَهَا.⁷ وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى
 بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُغِيظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ.⁸ وَقَالَ
 لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا، يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ
 وَلِمَاذَا يَكْتُمُ قَلْبُكَ. أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ
 بَنِينَ..⁹ فَصَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شَيْلُو وَبَعْدَمَا
 سَرَبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنُ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةٍ
 هَيْكَلِ الرَّبِّ،¹⁰ وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ،
 وَتَبَكَتُ بُكَاءً¹¹ وَتَدَرَّتْ تَدْرًا وَقَالَتْ، يَا رَبَّ الْجُبُودِ، إِنْ
 تَطَلَّرْتُ نَظْرًا إِلَى مَدَلَّةِ أَمْتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمْتِكَ
 بَلْ أُعْطِيتَ أَمْتِكَ مَرْعَ بَشَرٍ، فَأَيُّ أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ
 حَيَاتِي، وَلَا يَغْلُو رَأْسُهُ مُوسَى.¹² وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةُ
 أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِي يُلَاحِظُ فَاهَا¹³ فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ
 فِي قَلْبِهَا، وَسَفَتَاهَا فَقَطْ تَتَحَرَّكَانِ، وَصَوْنُهَا لَمْ يُسْمَعْ
 أَنَّ عَالِي طَهَّنَهَا سَكَرَى.¹⁴ فَقَالَ لَهَا، حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ.
 انْزِعِي خَمْرَكَ عَنكَ.¹⁵ فَأَجَابَتْ حَنَّةُ، لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي
 امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ
 أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. لَا تَحْسَبْ أَمْتِكَ ابْنَةً بَيْتَعَالٍ.
 لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبَتِي وَعَيْطِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى
 الْآنِ.¹⁷ فَقَالَ لَهَا عَالِي، أَدْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهِ.¹⁸ فَقَالَتْ، لِيَجِدْ
 جَارِيَتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْتِكَ. ثُمَّ مَصَّتِ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا
 وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدُ مُغَيَّرًا.¹⁹ وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ
 وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَنِيهِمْ فِي
 الرَّامَةِ. وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا.²⁰ وَكَانَ
 فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ
 صَمُوئِيلَ قَائِلَةً، لِأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ.²¹ وَصَعِدَ أَلْقَانَةُ
 وَجَمِيعُ بَنِيهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الدَّبِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَتَدْرَهُ.²² وَلَكِنَّ

حَتَّى لَمْ تَصْعَدْ لَهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا، مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ آتِي
 بِهِ لِيَتَرَاعَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ. ²³ فَقَالَ لَهَا
 الْقَائِلُ رَجُلُهَا، اعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. امْكُئِي حَتَّى
 تَفْطِمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ. فَمَكَئَتِ الْمَرْأَةُ
 وَأَرْضَعَتِ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ. ²⁴ ثُمَّ جِئَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ
 مَعَهَا بِنِثْلَةِ ثَبْرَانٍ وَإِبَقَةَ دَقِيقٍ وَزِقَّ حَمْرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى
 الرَّبِّ فِي شِبْلُوَةِ وَالصَّبِيِّ صَغِيرٌ. ²⁵ فَذَبَحُوا النَّوْرَ وَجَاءُوا
 بِالصَّبِيِّ إِلَى عَالِي. ²⁶ وَقَالَتْ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، حَيْثُ هِيَ
 تَفْسُكُ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَعَتْ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّي
 إِلَى الرَّبِّ. ²⁷ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ
 سُؤْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ. ²⁸ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَزَّتُهُ لِلرَّبِّ.
 جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ مُعَازٍ لِلرَّبِّ. وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.